عدد ٧٥ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في - رمضان المبارك سنة ١٢٩٣ | الموافق ٩ و ٢١ أيلول سنة ١٨٧٦

خلع السلطان مراد الخامس وجلوس السلطان عبد الحميد الثاني

إن خلع السلطان مراد لم يكن مكتومًا عن الناس حيث أن انحراف مزاجه العضال لم يسمح له حسب الشريعة الإسلامية بأن يتولى كرسي الخلافة وقد كان الجميع منتظرًا توجه حضرته إلى الصحة والعافية لكن لسوء الحظ أخذ مزاجه اللطيف يزداد انحرافًا وضعفًا حتى أنه لم يعد يمكنه أن يتعاطى مهام الأعمال وحيث أن الحالة الحاضرة لا تستدعي تأخير الأعمال العمومية اضطر حضرة الصدر الأعظم في ٣٠ آب أن يعرف رسميًا سيادة شيخ الإسلام حالة الأمراض التي استولت على جسمه العصبي وأبان له أن ذلك المرض العصبي أوصل جلالته إلى حالة صار بها غير أهل للسلطنة وأنه هو ذاته (شفاه الله وعافاه) يود أن يرفع عن منكبيه حمل أعباء السلطنة فبناءً عليه قد أصدر شيخ الإسلام الفتوى بخلع السلطان مراد الخامس وفي ٣١ آب مساءً دعا حضرة الصدر الأعظم جميع الوزراء ومأموري السلطنة السنية للإجتماع في صباح يوم الخميس الساعة ٣ عربية في سراية طوب قبو وفي ضحوة ذلك النهار خرج عبد الحميد أفندي خلف السلطان مراد الشرعي من سراية دولما باغجه راكبًا في عربة مغلقة بأربع روس خيل وهو محفوف بنحو ١٥٠ فارسًا فأتى سراية طوب قبو حيثما كان الوزراء ومأمورو الحكومة منتظرين قدومه السعيد فتليت الفتوى ثمة بخلع السلطان مراد وتنصيب السلطان عبد الحميد وكانت تلاوتها بكل احتفال ثم جرت المبايعة الرسمية وبعد ذلك ذهب السلطان ودخل سراية بشكطاش فأطلقت البواخر مدافعها علامة للبشرى بالجلوس الميمون

ولا يخفى أن السلطان عبد الحميد الثاني هو ثاني أنجال المرحوم السلطان عبد المجيد وحفيد المرحوم السلطان عبد الحميد الأول قد ولد في ١٧ شعبان سنة ١٢٨٥ الموافقة ١٨٤٢ وقد توفيت والدته منذ بعض سنين وهو ذو قامه فوق الربعة وتركيب أكثر امتلاء من أخيه ويختلف عنه كل الإختلاف بشكل الهيأة فهو هادْ ذو همة وفضائل علية كفضائل جده المرحوم السلطان محمود الغازي محب للدرس ذو ذوق سليم حافظ لشرائع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم متمسك بمذهبه بكل دقة وصرامة وحيث أنه كذلك فهو يحترم كل الأشخاص الذين يكونون متمسكين بشرائعهم الدينية ومن المؤكد أنه تبوأ تخت الملك بدون أن يكون عليه ديون ويقال أيضًا أنه كان يوفر من مداخيله السنوية ويصرف ذلك التوفير في سبيل الصدقات والأعمال الخيرية

مسلمو الهند

إن عدد المسلمين المقيمين في أراضي إنكلترا في الهند بموجب التعديل المثبت في سنة ١٨٧١ و٧٢ كما ذكره البال مال كان يتجاوز في ذلك الوقت ٤٠٨٨٢٥٣٧ فلو أضفنا إذًا إلى هذه الأرقام عدد المسلمين المقيمين في غير محلات لبلغ عددهم ٥٠ مليونًا وهو عدد المقيمين تحت راية الإنكليز ففي البنغال فقط يوجد أكثر من ٢٠ مليونًا ويوجد في بعض أماكن ٨٠ في المائة هذا وأن عدد المسيحيين لا يتجاوز ٩٨٦٦٥٨ في ممالك الهند الإنكليزية اه

(ثمرات) قلت طالعنا في المورنن بوسط في جملة خطاب تلي في مجلس الأشراف في إنكلترة أن عدد مسلمي الهند بلغ إلى الآن ٧٥ مليونًا

أخبار كاشغر

ذكر في تايمس الهند بأثناء الكلام على البلاد الصينية ما نصه أن دولة الصين مع عجزها عن تسوية وإزالة القلاقل الداخلية قد عمدت الآن إلى المشاحنة مع حضرة صاحب السيادة والشهامة يعقوب خان أمير كاشغر وهذا مما يزيد أحوالها صعوبة وارتباكًا لأن الجمعيات التي ما زالت تتشكل في البلاد لم تفتر قط عن الإغراء والتهييج اللذين من شأنهما تكثير الإختلالات الداخلية ويزاد على ذلك أن عساكر هذه الدولة على أسوأ حال من قلة النظام والترتيب وماليتها كذلك بدرجة العسر الشديد فإذا اقتحمت حربًا ما فلا ريب أن الزمان يكشف لنا عن مستقبل هذه الدولة وإلى أين يكون مصيرها

أما الإختلال والقلاقل الحاصلة في ضمن هذه البلاد فليست منحصرة بمحل واحد بل متفرقة في عدة جهات من المملكة وطالما اجتهد الصينيون وتكبدوا مصاريف باهظة لاستئصال عروق الفساد من بينهم فلم يتفق لهم ذلك وقد زادوا ارتباكًا الآن من هجوم حضرة يعقوب خان عليهم بقوة عظيمة لأن العساكر التي أرسلت إلى الحدود لأجل إخضاع الخان المشار إليه هي عاجزة عن التقدم إلى الأمام وعلى افتراض أنه يمكنها ذلك فأكثر هذه الجنود هي مضادة لدولتها ولذلك قد انهزم الصينيون شر هزيمة وفقد منهم ما ينوف عن عشرة آلاف في الواقعة الأولى التي جرت بين الجنود الصينية الذين تحت قيادة الجنرال تيسو وتيسانداغ وبين عساكر الإسلام

وقد روى بعض من حضر من تلك الأطراف أن حضرة يعقوب خان قد زال منه كلما كان يخامره من الخوف من جهة دولة الصين وقد صمم على أن يطلب بعض شروط من هذه الدولة تحت أسوار بكين عاصمة الصين وبناءً عليه قد عزم على التوجه إلى الجهة الغربية فما بقي والحالة هذه لدولة الصين إلا أن ترجع عساكرها التي كانت وجهتها على كشغر وأن تقبل بجميع شروط يعقوب خان المشار إليه حتى يمكنها التخلص من هذه الورطة التي سقطت فيها وإلا فإنه يتعذر عليها لا محالة إزالة القلاقل التي ظهرت في داخليتها **(البصيرت)**

حيث قد تيسر ليعقوب خان تشكيل دولة إسلامية في آسيا الوسطى فعلى كل مسلم أن يتمنى دوام نجاح هذه الدولة وصونها من أعين الأعداء والحساد

شعوب العثمانيين في أوربا

قالت جريدة الليفانت هرالد قد اختلف المؤلفون في عدد شعوب ممالك الدولة العلية في أوربا غير أن جمعية (الستاتستيق) في بلغراد قد عدلت ذلك فحكمت أن عدد شعوب العثمانيين في أوربا ٨٤٣٠٢٠٠٠ ما عدا الولايات التي تدفع الجزية وهي الصرب والجبل الأسود ورومانيا (الفلاخ والبغدان) وهذه عدد سكان هذه الولايات ومقدار أميالها وكمية الإسلام في جميع تركية أوربا وهي كما تراه أدناه

أميال	جميع السكان	مسلمين	
١٦٣٦٧١	٨٤٣٠٠٠	٣٥٥٦٠٠٠	الولايات العثمانية وكريت
١٦٨١٧	١٣٤٠٠٠٠	٥٠٠	الصرب
٤٦٧٠٩	٤٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠	رومانيا
١٧٠٠	١٢٥٠٠٠	٠٠٠٠٠	الجبل الأسود
٢٢٨٩٠٧	١٤٣٩٥٠	٣٥٥٨٠٠٠	

هذا مجموع عدد السكان من جميع الطوائف حسب زعم تلك الجمعية

الأستانة العلية

أن المبايعة لمولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني كانت من العسكرية إلى حد رتبة بيكباشي ومن الملكية إلى حد أصحاب الرتبة الثانية وما بعد ذلك كان من الرؤساء الروحيين المختلفي الملل وأن النطق الملوكي للرؤساء الموما إليهم الذين حضروا رسم المبايعة هو كما ياتي

✱أن تبريكاتكم وتهانيكم صيرتني ممنونًا زيادة وأهم آمالي✱

✱دائمًا أن توجد جميع صنوف تبعتي في مركز الإستراحة✱

✱والتأمين وأسأل جناب الحقّ أن يجعلنا جميعًا موفقين ✱

✱بالخير ✱

فلينظر إلى هذا النطق وما حواه من اللطف والتنازل مع محاسن درر الكلام الذي صبر عموم التبعة غريقين في لج الفخر والمباهاة فنسأله تعالى أن يُقرن أيامه بالسعود والتوفيق لنحصل على ما يعمر بلادنا حسنً ومعنًى

توجهت رتبة الوزارة السامية على صاحب السيادة والدولة الشريف حسين باشا من مأموري المجالس العالية وهو شقيق صاحب الدولة والسيادة أمير مكه المكرّمة وعند مواجهته لمولانا السلطان المعظم قوبل بالحرمة والرعاية فوق العادة

بناءً على إقدام وهمة حضرة دولتلو رأفتلو عبد الكريم نادر باشا السردار الأكرم المشهود بهما صدرت الإرادة السنية مكافاة وتلطيفًا بطرف مرتبات ومعاش السرعسكرية كما كان لدولة المشار إليه إلى حد ختام المسألة وبالنيشان المجيدي المرصع وبعد نهاية المحاربة يوجد في باب السرعسكرية الجليلة لأجل أشغال إدارة العسكرية

أن مولانا المعظم أرسل إلى دولتلو عصمتلو الماجدة والدة وأنجال المرحوم السلطان عبد العزيز خان ما يظهر تلطفه بهم فنسأله تعالى أن يحفظهم جميعًا

أخبار الحرب

ذكر في البصيرة بتاريخ ٩ أيلول أن أحمد مختار باشا قائد جيوش هرسك سافر في ٧ أيلول ومعه قوات كافية من بيلك معرجًا إلى غراهوفو التي هي محط لرحال العصاة وملجأ منيع للجبليين فبعد محاربة بعض ساعات أخذت العساكر الشاهانية الإستحكامات وأكرهت أولئك الطغام على الفرار وقد سافر درويش باشا من جهة أخرى إلى بودغوريسه وتقدم بكل قواه إلى مدينة ستينه والمظنون (إن شاء الله تعالى) أنه عن قريب تخفق البيارق العثمانية على جدارن هذه المدينة

في تلغراف من راغوزا بتاريخ ٣٠ الماضي أن درويش باشا وصل إلى بودغوريسه ومعه ٣ طوابير من العساكر المصرية و٤ طوابير من العربية و٤ آلاف من الطوعيين غير المنظمة و٣ آلاف من الزيبك وقد انضم هؤلاء إلى معسكر بودغوريسه فكان مجموعهم ٥٦ طابورًا و٥٤ مدفعًا

وفي تلغراف من نيش أنه خرج فرقة من علكسيناج فردتها العساكر الشاهانية وكبدتها خسائر عظيمة

وفي رسالة برقية من فينا أنه بعد التعاريف الواردة إلينا عن الواقعة التي جرت في بوبوفو بين العثمانيين والجبليين أن هؤلاء (أي الجبليين) ولو الأدبار وتكبدوا خسائر كلية

أرسل أحمد مختار باشا التلغراف وهو قد أخبرت دولتكم في رسالتي السابقة بأننا قطعنا حدود الجبليين من جهة قلعة كاليبون واستولينا على قرية زسلب ووجد في هذا الصباح جميع معسكرنا في القرية المذكورة فأمرتهم بالتوجه إلى الأمام وها نحن في مسافة ساعتين داخل الجبل وقد أقمنا كثيرًا من المتاريس المحكمة في جملة مراكز مهمة وقد أخبرت قائد فرقة أشقودرة عن المراكز المقيم فيها العدو

وفي تلغراف من درويش باشا قائد جيوش أشقودرة إلى وزير الحرب بتاريخ ٦ الجاري قد اتخذت جميع الوسائط لأجل الهجوم على الجبل وقد أصدرت أمرًا إلى قائد فرقة سيوجا أن يقطع الحدود فسار القائد الموما إليه من جهة نيبرا ومعه طابور ونصف من المشاة وفرقتان من عساكر الإحتياط فحدث مقابلة في تلك الجهة بينه وبين الجبليين فكانت نتيجة القتال تقهقرًا تامًا للجبليين الذين تكبدوا خسائر عظيمة من القتلى والجرحى وقد قتل من عساكرنا رجل واحد وجرح ٣ وقد أطلقت مدافع فرقة سبوجا كراتها على جملة من البيوت وغيرها فهدم كثير منها ومن جملتها بيت القبطان الجلي المدعو ميلوك

واقعة بوسنه

صورة التلغراف الذي أرسله من سانينزا حضرة الفريق محمد علي باشا إلى وزير الحرب بتاريخ ٣٠الماضي

لي الشرف بأن أعلن لحضرتكم بأنني أرسلت البارح ١٠ فرق من المشاة وألفًا من المتطوعين في أثر العصاة والجبليين الذين أقاموا متاريس في بانسقانش التي تبعد ساعة ونصفًا عن بارانا فاتخذ معسكرنا مراكز حصينة في تلك الجهات وبعد قتال ٤ ساعات حمل معسكرنا على المتاريس التي تحصنت فيها الأعداء وأكرههم على الخروج من ورائها ثم عقب هذا الإنتصار رجعت عساكرنا إلى بارانا بعد ما قتل من الأعداء ٢٥ وجرح أضعاف ذلك ولم يفقد منا غير ٢ من المتطوعين وجرح ٦ منهم ١ من المشاة وقد أخبرت ذلك بواسطة تلغراف ورد إلي من الأمير ألاي أحمد بك قومندان برانا اهـ

وقائع الصرب

أرسل حضرة السردار الأكرم من نيش التلغراف الآتي إلى حضرة رديف باشا وزير الحرب

أخبر حضرتكم بأن ياور السرعسكرية علي بك أبلغني بأن الجركسيين المأمورين بالذهاب إلى داليغراد قد قطعوا نهر الموراف بين داليغراد وعلكسيناج وفي حال مرورهم صادفوا جماعة من الصرب منسحبين من علكسيناج إلى داليغراد لأجل إرسال المهمات فابتدأ القتال بين الفريقين فقتل ضابطان من الصربيين كانوا في عربة في مقدم الجماعة فضلا عن ١٠٠ شخص تركوا مصروعين في ميدان الحرب أما متطوعونا فلم يستشهد منهم غير ١ وجرح ٢ وغنموا جملة من المواشي والمهمات الحربية

في الليفانت هرالد تعلن بكل سرور أن العساكر الشاهانية بعدما حصرت علكسيناج تركت أمامها فرقة من العساكر المشار إليها وزحفت على استحكامات دالغراد وقطعت المواصلة بين هذه وعلكسيناج

في بعض الجرائد الأوربية عن تلغراف من بلغراد في ٢٥ آب أن ضائعات الصرب في محاربات علكسيناج كثيرة جدًا مع ٨٠٠ جريح

ورد من علكسيناج في ٣٠ آب أن القواد العثمانيين استحضروا من نيش ١٥٠ من البلغار لأجل دفن قتلى عساكر الصرب

زمون أن معاون الجنرال شرنايف مبليوسوبج الروسي عزل بتهمة عدم الطاعة للقائد وأخذ إلى الحبس وبأثناء الطريق مع المأمور بحبسه أطلق كل منهما على صاحبه الرصاص فجرحا معًا

علكسيناج كذلك أن تلفات عساكر الصرب تجاوزت ثلاثة آلاف قتيل (أشرنا إلى ذلك)

أن شرنايف حاول أن يقطع خط الرجعة على أحمد أيوب باشا فهزم شر هزيمة

في نحو يومين من محاربة علكسيناج جرح من الضباط الروسيين ما ينوف عن ١٤٠ وهم بأسوء حال وأربعة ضباط من ألاي الخاص الروسي

أن جريدة الدالي نيوز كذبت جميع ما نشرته من الحوادث بخصوص الحرب في علكسينا وأثبتت أن أغلب النصر كان للعساكر العثمانية

صورة التلغراف المرسل من محمد علي باشا قائد فرقة نوفي بازار إلى وزير الحرب بتاريخ ٤ الحاري أن الصربيين هجموا على جناحينا اليمين واليسار بقصد أن يقطعوا عنا الطرق فكانت نتيجة ذلك أن عساكرنا أكرهتهم على الفرار وأخذت كثيرًا من استحكاماتهم

حوادث مختلفة

في تلغراف من بلغراد أن كثيرين من الضباط الروسيين المقيمين في المعسكر الصربي قد داهمتهم المنايا بنوع فوق العادة

وفي تلغراف من بست (عاصمة المجر) في ٣٠ الماضي أن الضباط الروسيين الذين هم ثمانية وستون وقد أوقفتهم الحكومة هنا حيث كانوا ذاهبين إلى الصرب قد ردت إليهم أوراق مرورهم وكتبهم وأسلحتهم وأطلقوا لحال سبيلهم ويقال أنهم من جماعة الصليب الأحمر (فليتأمل في تلك الحيادة المدعاة بالقول على رؤوس الأشهاد لعل ذلك غير مخل بالإنسانية

وفي تلغراف من برلين بتاريخ ٢٨ الماضي أن الروسية ستأخذ لائحة برلين أساسًا لسياستها الحاضرة وقد ألحت الجرائد الروسية على دولتي النمسا وألمانيا أن تجعلا صالح الجميع واحدًا اهـ وهنا نذكر صاحب الأفكار السقيمة (الذين يظنون أن المسلمين أمسوا على جانب من الوهن) أن المسلمين وله الحمد في الممالك الإسلامية العثمانية وفي الغرب والهند والصين وكاشغر وآسيا الوسطى قد اجتمعت قلوبهم على تأييد السلطنة الإسلامية وحفظ رئيسهم الديني خادم الحرمين الشريفين وكلهم يأنفون من سماع ما يسوء في حق الإسلام فإذا حدث حادث (لا سمح الله) فأين يكون هؤلاء في ذلك الحين فهل يتعامون عما يبصرون أو تصم آذانهم عما يسمعون ولسوف يظهر الصبح لذي عينين حيث يعلم أن المسلمين سريرة سوف تظهر آثارها ولو كمنت إلى حين ويبدو للعيان أينا أشد بأسًا وأشد عزمًا وأعظم جأشًا اللهم انصر عبدك أمير المؤمنين وأيّد دولتنا العلية على من عاداها واجعل شوكتها قوية نافذة في نحور أولئك الطغام الثائرين واجعلهم بسخطك أسفل السافلين اللهم آمين

قوائم المالية

ذكر في الجوائب قد ذكرنا في الجوائب الماضية أن الدولة العلية عزمت على إصدار ثلاثة ملايين ليرة عثمانية (نحو ٦٩ مليون فرنك) من الأوراق المالية وأن صدورها يكون تدريجًا بحسب اقتضاء الحال فنقول الآن أنه صدر منها مبلغ ٥٠٠٠٠٠ ليرة (نحو ١١٥٠٠٠٠٠ فرنك) وحري من تداولها أن المالية صرفت منها لبعض المتوظفين في الدواوين الميرية ما يساوي مرتب شهر واحد ودفعت أيضًا مقدارًا منها إلى بعض التجار في مقابلة ما كان لهم من الدين عليها وأرسلت إلى الولايات مقدارًا لأجل تداوله بين الناس غير أن كيفية صدورها لم تكن منتظمة خلافًا لما تقتضيه الحال فإن ورقها من الورق الإعتيادي وألوانها ورسوماتها وخطوطها وسائر متعلقاتها سهلة التقليد ولذا لما توجهت أناس لصرفها عن الصرافين أبوا قبولها بالأسعار التي عينتها الدولة وهي أن تكون المائة قرش منها بمائة وثلاثين قرشًا نحاسًا فحصل من ذلك قيل وقال بين أصحابها وبين الصرافين فكان من مستلزمات هذا الخلاف أن بعضًا من أصحابها ضرب أحد الصارفين ضربًا شديدًا فخاف الصرافون وقفلوا دكاكينهم وجزموا بعدم قبول ما يرد إليهم منها ولا يلزم أن نبين هنا ما حصل من قفل دكاكين الصرافين من تعطيل المصالح التجارية وإنما نقول أن سائر أنواع المتاليك وقطع الفضة الصغيرة غابت عن العيان بالكلية فصارت كأنها من نقود الرومانيين القديمة فلا ندري كيف تكون نهاية هذا الأمر لأنا وإن كنا نعترف بأن للدولة حقًا في إصدار هذه الأوراق وفي التعامل بها إلا أنه لا يسوغ لأحد أن يوجب على صراف أو تاجر أن يقبل هذه الأوراق بأكثر من القيمة التي يقع الإتفاق عليها لدى المعاملة فإذا كان يسوغ لتاجر أو صراف مثلا أن يقبل الليرة العثمانية بسعر ١١٠ قروش وسعرها الآن يساوي عند لمعاملة ١٤٠ قرشًا ساغ أيضًا إلزام التاجر أو الصراف أن يقبلا المائة قرش من الورق بمائة وثلاثين من النحاس فإذا كانت المالية تريد أن تحفظ لهذه القوائم الأسعار التي عينها لها لزمها أن تفتح محلات مخصوصة لتصرف فيها الليرة من الورق بالسعر الذي عينته نعم إن البنك العثماني يقبل صرف الليرة من الورق بسعر ١٣٠ قرشًا من النحاس غير أنه إنما يصرف من الخمسة قروش إلى المائة قرش فقط وما فوق المائة غير مقبول عنده وبناءً على ذلك جمع بعض الصرافين من اليهود نحو مائة شحاذ منهم وأرسلوهم إلى البنك وفي يد كل واحد منهم مائة قرش من الورق بقصد فرفها بالنحاس بسعر ١٣٠ قرشًا كما أعلنه البنك حتى صار البنك عبارة عن مجمع للشحاذين وقد حصل أيضًا في الأسواق عدة مناقشات ومجادلات بين الناس عند التعامل بهذه الأوراق لأن الباعة ينفرون منها وشاع أن المالية طلبت من الولاة أن يرسلوا في مقابلة الأوراق التي أرسلتها إليهم نقودًا رائجة فغن كان ذلك صحيحًا كان لنا أن نقول أنه سيعتري الولايات من تداول هذه الأوراق من العسر ما لا مزيد عليه وزد على ذلك أن تقليد هذه الأوراق سهل جدًا كما تقدم فلا يمكن للعامة من سكان الولايات أن يميزوا الصحيح منها من المزور وفي الجملة فإن تداولها في الولايات سيقترن بموانع جسيمة لا محالة فعلى الدولة الآن أن تتشعث بالوسائط اللازمة لتداول هذه الأوراق بالقيمة التي عينتها وتنظر في أمر الصرافين فإن إكراههم على أخذها عبث فعوضًا عن أنه يسهل في المصالح التجارية يزيدها توفيقًا وكسادًا

قد ذكرنا في الجوائب الماضية أن أوراق القوائم لا تقبل في الكمارك ولا في إدارة التلغراف ولا في مجالس الصحية ولا في الكرنتينة ولا في عوائد السفن التي تمر من جناق قلعة والآن بلغنا أن إدارة انحصار الدخان أيضًا أبت قبولها فكيف يمكن بعد هذا اعتبار هذه الأوراق بسعر المتاليك (بعد تحرير هذا بلغنا أن إدارة انحصار الدخان صارت تقبل الأوراق المالية)

مراسلات الجهات

بودغوريجه في ٥ شعبان الماضي

وردت لنا رسالة ممن نعتمد عليه من رديف بيروت أفادنا بها الواقعة التي جرت في الجبل الأسود في ٢٤ رجب الموافق ١٣ آب ففهمنا من إفادته أن الواقعة ليست كما ذكرتها الجرائد الأجنبية الذين دأبهم نشر الجوادث المطنطنة ثم لا يلبثون أن يكذبوها وقد أفادنا واقعة جرت في ٣ شعبان الماضي أنها كانت شديدة ومن فضل الله تعالى لم يفقد منا ولا من باقي العساكر أحد غير أنه انفجر مدفع فاستشهد من سبب ذلك ثلاثة من الطوبجية أما ما خسره عسكر الجبل الأسود في هذه الواقعة فينوف عن خمسماية قتيل وقد وعدنا بأن يرسل لنا التفاصيل عما سيقع

ثمرات

قلت قد نشرت بعض الجرائد بأن الذين قتلوا بسبب المدفع المنفجر من الطوبجية ٢٠ وأنه اشتغل بعض مهمات كانت قريبة من الحادث وجرح أربعون بذلك فيعلم بما نشرناه أن ما نشرته هذه الجرائد من مغالاة الجرائد الأجنبية ومخبريها الذين ينشرون الأخبار مع المبالغة بها فنرجوهم أن يدققوا فيما يحررونه

لا يخفى أن البسيط الموضوع في جامع بني أمية في دمشق الشام الذي تعرف به الأوقات قد تعطل من نحو سنتين ولم يبق به فائدة لتلك المعرفة فانتدب لعمله بغاية الإتقان عمدة العلماء الأعلام وقدوة الفضلاء الكرام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة شيخ المعقول وإمام المنقول الشيخ محمد أفندي الطناوي نزيل دمشق الشام أطال الله تعالى بقاءه وأدام في مصاعد العلياء ارتقاءه وبعد إتمام عمله وضع بمنارة العروس في الجامع المذكور في محل البسيط القديم المنسوب لابن الشاطر وقد زاد الجديد عليه نكتة مذكورة في بيان أعماله الآتية التي هي أولها أن يعلم درجة الشمس من برجها في كل يوم ثانيها أنه يعلم منه عدة الساعات الماضية من طلوع الشمس في كل الوقت ثالثها يعلم منه عدة الماضي كذلك من طلوع الفجر ثلاث ساعات أو أربعة رابعًا يعلم منه الباقي للزوال خامسًا يعلم منه دخول وقت الظهر سادسًا يعلم منه الماضي من وقت الظهر سابعًا يعلم منه الباقي للعصر ثامنها يعلم منه دخول وقت العصر تاسعها يعلم منه الباقي للغروب عاشرها يعلم منه الباقي للعشاء حادي عشرها يعلم منه الباقي للفجر الآتي وهذا هو الذي زاده على ابن الشاطر ثاني عشرها يعلم منه الماضي من النهار والباقي منه من الساعات الزمانية التي هي جزء من اثني عشر جزءً من النهار طال النهار أو قصر فتارة تكون سبعين دقيقة وتارة تكون خمسين على قدر طول النهار وقصره وهذه يحتاج في الأعمال الميقاتية والنجومية ثالث عشرها يعلم منه الساعات المسنوية التامة برسم مستقل رابع عشرها يعلم منه المطالع البلدية لكل درجة خامس عشرها يعلم منه البرج الطالع من الأفق في أي وقت كان وينبني على ذلك أعمال ميقاتية ونجومية ويعلم منه أشياء أخر يختص بعلمها العالم بفن الميقات اهـ

من كاتبنا في القدس الشريف بتاريخ ٢٧ ش سنة ٩٣

عندما كنت بعزه في أحد الأيام ما شعرت إلا وأفواج العلماء والتجار والوجوه سائرون إلى جهة التلغرافخانه فسألت عن ذلك فأجبت بأنه شاع عن لسان أحد أهالي غزة يعرف بالشيخ محمد ساق الله هو من الأغنياء اتخذ صنعة الصرافة مهنة له بالخاطر فنظرًا لخموله بين قومه وأهل بلده طمحت أفكاره لنوال منصب الإفتا الجليل وها هو الآن يعلن بأنه صدر له الوعد بذلك من طرف حكومة اللوا وهؤلاء القوم الكرام بيدهم محضر تلغرافي للمتصرفية العلية بعدم قبول هذا الرجل ويتضمن الإفصاح عن حسن سيرة وسريرة مفتيهم الحالي الحسيب النسيب الحاج أحمد محي الدين أفندي الحسيني ثم ذهبت في ثاني يوم لدائرة الحكومة ففهمت أنه رود من سعادة المتصرف الأفخم تلغراف مضمونه وصول الشكوى المذكورة والأمر بتطمين خاطر الأهالي وإظهار المسرورية من فضيلة المفتي الحالي المشار إليه فانظروا يا أولي الألباب كيف تسوق رعاع العالم لميدان التهلكة فلا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم وبعده عند وقوفي على الأسباب سأقدمها هدية لجريدتكم الغراء

حماة في ٢١ شعبان أنه في ١٥ ش الجاري شرف جناب الماجد الأكرم الحاج محمد بك اليوسف إلى حماة مركز المتصرفية فلاقاه ذوو الرتب والوجوه بالملابس الرسمية واصطفت العساكر الشاهانية لأخذ سلامه الرسمي فحصل الإبتهاج أملا بقيام لواء الأحكام وزوال فتوره الحادث فيما بينه وبين عزتلو سلفه واشتياقًا لإجراء أحكامه المتقنة الأصولية المشهورة ومجرد وصوله باشر التحصيلات بعزيمة بعزيمة وفية وابتدأ بتسديد القضايا وإرهاب عربان عنزه فاستقروا عند حدودهم لعلمهم بشدة بأسه في أحكامه السابقة في بلاد حوران وفي اليوم الثالث تلي أمر توليته بحضور الأعيان والعلماء والرؤساء الروحيين فظهرت المسرة على الجميع وأعلنوا الشكر والثناء مع إظهار الممنونية

لمن كان سببًا بنصبه متصرفًا علينا مع الدعاء للدولة العلية ومولانا السلطان الأعظم فنتمنى إطالة مدته عندنا وندعو له بكل توفيق

في هذه الأثناء ولدت زوجة علي بن أسعد الشمالي ثلاثة أولاد في بطن واحد إبنتين وذكرًا أحياء ولفقر الأبوين المرقومين حضر الأولاد إلى محل الحكومة وعرضوا هذه الكيفية أملا بالإحسان فمنحهم حضرة المتصرف الموما إليه عطية جزيلة وأمر بعمل مذكرة لتبنى عليها مضبطة تعرض لسدة أولياء الأمور بالتماس معاش وربط إحسان بالخزينة العامرة كما عهد من مرحمة الملوك االسالفين طاب ثراهم وتغمّدهم الله برحمته آمين

من حيفا في مساء يوم الخميس ١١ شعبان وافتنا البشرى بجلوس حضرة مولانا السلطان عبد الحميد الثاني فصار إجراء الزينة بأمر رفعتلو قائمقامنا مصطفى أفندي ثلاثة أيام بلياليها واهتم باحتفال ذلك بمشاركة صاحب المكرمة نائبنا أحمد أفندي فكانا يجولان في الشوارع بإظهار السرور والفرح وجميع الأهالي حتى الأطفال كانوا يصرخون ليعش مولانا السلطان عبد الحميد كثيرًا وقد بلغنا أن عزتلو مصطفى أفندي متصرف لواء عكا الأكرم بمشاركة صاحبي المكرمة نائب أفندي ومفتي أفندي في عكا أجرى احتفال تلك الزينة زيادة على ما ذكرناه وكانوا جميعًا يجولون في الشوارع ليلا ونهارًا مظهرين للجميع غاية البشاشة والسرور وانقضت تلك الأيام الثلاثة بلياليها بكل صفاء بدون وقوع أدنى مكدر فنسأله تعالى أن يديم ويؤيد حضرة مولانا السلطان الأعظم ويحفظ رجال دولته العظام ويقرن مساعي عزة متصرفنا ونائب ومفتي عكا وقائمقامنا ونائبنا بكل توفيق ونجاح

أن دولاب التجارة في طرفنا واقف إلى آخر درجة وأغلب الناس بضيق عظيم فنسأله تعالى أن يحوّل الحال إلى أحسن حال

حوادث محلية

في صباح هذا النهار شرف بالحضور إلى بيروت في البابور النمساوي صاحب السعادة كامل باشا متصرفنا الأكرم فهرع مأمورو الحكومة السنية ووجوه الأهالي إلى البابور لملاقاته واصطفت العساكر الشاهانية والضبطية على الساحل مع الموسيقى العسكرية احتفالا بقدومه ولما انحدر إلى البر وخرج من البحر أطلقت المدافع سبعة عشر طلقًا احتفالا بقدومه فنهنئ الجميع بقدومه السعيد الذي عاد به علينا أشرف عيد جديد وندعو لسعادته بكمال التوفيق ونجاح الأمور بما يكون به راحة الجمهور

بلغنا أنه ورد في هذا الأسبوع تلغراف من دار السعادة مضمونه أن الباب العالي أعطى للعصاة هدنة عشرة أيام لأجل المخابرة في أمور الصلح بشرط أن تبقى جميع العساكر في مراكزها

كما ذكرنا في العدد الماضي ملخص ما ورد لنا من إدارة مطبوعات ولاية سورية بخصوص ما نقلناه قبلا عن الجوائب ونص ما ورد لنا بحروفه

قد نقلتم في غزتتكم عدد ٧٣ تاريخ ١٨ شعبان عن صحيفة الجوائب أن الباب العالي أرسل تلغرافًا إلى وكيل متصرفية لبنان بأن يبلغ حضرة دولتلو رستم باشا أن يرجع إلى الجبل حالا وإلا فإنه ينصب غيره والحال أن هذا الخبر هو علي غير الصحة لأن التلغراف الذي أرسله الباب العالي إلى حضرة المشار إليه في أوربا بواسطة سفارة ويانه السنية وليس بواسطة وكالة المتصرفية تحرير بغاية التعطف والتلطيف وبه يستنهض غيرة المتصرف المشار إليه وصداقته المعروفة وحميته ويتمنى منه رجوعه إلى الجبل على أمل تحسين صحته وأنه إذا كان لم يتمم علاجاته يبقيها لوقت آخر وأن يفضل صالح الدولة والبلاد على صالح ذاته ويعود لمتصرفيته وبناءً عليه حررنا هذه الشقة لجنابكم لتبادروا لإصلاح الكيفية ودمتم

(مكان الختم) **مدير مطبوعات**
في ٣٠ أغسطوس سنة ٩٢ ولاية سورية

في ليلة الجمعة من الأسبوع الماضي جرى تشخيص رواية المريض الوهمي في المدرسة الإسرائيلية مرة ثانية فأتقن دور المريض هذه المرة المعلم أنطون شحيبر الأديب البارع أحد مؤلفيها فأطرب الحاضرين بما أبداه من حركات التشخيص وكان مشخص هذا الدور أحد أولاد المدرسة فجعله والده أن يشخص ثانيًا حيث كان من مقتضى دوره أن يتماوت فتطير والده من ذلك خوف الموت حقيقة (أي سريعًا وإن كان لا بد من الموت) وقد أبدع أيضًا مشخص دور نادرة الخادمة ومن شخص بنتي المريض وزوجته والحكيم والحاصل أن الرواية كان حسنة وحركات التشخيص من الجميع كانت على أحسن ما يكون فكان ذلك برهانًا على تقدم أولاد هذه المدرسة ونجاحهم واجتهاد حضرة الرئيس وإخلاص المعلمين في تعليمهم فنقدم لهم الثناء وندعو لهم بالنجاح والتوفيق ونحث أبناء هذه الطائفة على مؤازرة حضرة الرئيس بما يؤول إلى ازدياد تقدم المدرسة الذي يكون به تقدمهم بالفنون والآداب واللغات فإنه رفع عن مناكبهم حمل أثقال العار وجعل لهم مدرسة على غاية ما يكون من الإتقان فمن الضروري عليهم أن يأخذوا بيده ويعينوه على نجاه مساعيه بما هو نجاح لهم

ورد لنا تاريخ للجلوس الهمايوني السعيد من نظم الفاضل الأديب الشيخ رسول النجار الحمصي ولضيق المقام إقتصرنا على بيت التاريخ الذي هو يقول البشر في التاريخ قسط فتوح النصر في عبد الحميد
سنة ١٢٩٣

في يوم الثلاثاء الماضي كان ابتداء شهر رمضان المبارك فأطلقت المدافع إعلانًا لقدومه وكان إثباته بإكمال عدة شعبان ثلاثين يومًا حيث ثبت أن أوله كان يوم الأحد

الأخبار الأخيرة

قد تقلد حضرة مولانا المعظم في ١٨ شعبان السيف المنيف السلطاني بحضور جم غفير من الوزراء ومأموري الحكومة السنية ونواب الدول الأجنبية بالملابس الرسمية نسأله تعالى أن يحفظ ذاته الشريفة من كل مكروه ويجعله غيثًا للبلاد وغوثًا للعباد

قرأنا في الجوائب صورة الخط الهمايوني الشريف المرسل من لدن الحضرة الشاهانية مع حضرة عطوفتلو سعيد بك أفندي كاتب سر الحضرة السلطانية فيم وكب عظيم فتلي في الباب العالي بغاية الإحتفال والتعظيم في ٢١ شعبان المبارك بحضور جميع الوكلاء الفخام والوزراء الكرام وسننشره بحروفه في الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى

لم يرد منذ بضعة أيام أخبار رسمية تنبئ عما حصل من العساكر العثمانية بعد مسيرهم إلى داليغراد غير أن بعض الجرائد التركية تفيد أنه ورد إلى الأستانة العلية تلغراف مضمونه انه حدث في ١٢ الجاري بالقرب من داليغراد واقعة عظيمة استمرت كامل النهار وقد ظفرت العساكر الشاهانية واستولت على عدة إستحكامات

في الليفانت هرالد أن محمود باشا حضر إلى الأستانة العلية بموجب طلب السرعسكرية وسيحاكم في مجلس حربي

وفي الليفانت هرالد عن تلغراف أن الإتفاق بين جميع الدول بخصوص عقد شروط الصلح لا يشوبه أدنى اختلاف ولذلك عقد في الباب العالي مجلس عمومي مؤلف من حضرة الصدر الأعظم وسماحة شيخ الإسلام وجميع الوزراء والأمراء الملكية والعسكرية فتم قرارهم على أن لا يبرموا عقد الصلج إلا بعد اتخاذ الوسائط الفعالة لما يمنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل

ورد في تلغراف من مخبر جريدة الدالي نيوز في علكسيناج بتاريخ ٢٤ أغسطوس أنه في صباح أمس صارت علكسيناج في حالة الدفاع وأن أحوال الصربيين ردية جدًا

وأنه في مدة خمسة أيام من الحرب خسر الصربيون ١١ ألف قتيل وجرح عدد وافر منهم في طريق علكسيناج الكبيرة وأنه لا يوجد من الجراحين من يخرج الرصاص من أجسادهم (هذه غاية الطيش والعتو والسفه) وأن الموت كبير في المستشفيات وقد وقع الخوف والتلاشي في قلوب عساكر الصرب وأن المعسكر الصربي في علكسيناج مستعد لأن يتركها وأن المجاريح المطروحين على الطرقات لا يوجد من يناولهم الماء

أن حضرة خداوردي بك نائب إمارة كشغر المرسل من طرف حضرة صاحب الدولة والشهامة يعقوب خان أمير كاشغر لتهنئة مولانا السلطان المعظم قد وصل إلى الأستانة العلية وسيعود إلى بلاده عن طريق السويس وبومباي وهو حامل تحرير تشكر من لدن الحضرة الشاهانية إلى حضرة أمير كاشغر لأن ذلك الأمير الخليق بكل إكرام واحترام قد أعلن من مدة سنتين أنه تابع لسلطان الإسلام وأنه أرسل مأمورًا مخصوصًا لإظهار أمانته وخضوعه (قبلا) للسلطان عبد العزيز (رحمه الله تعالى)

(عبد القادر قباني)